

## جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

74 - رثاؤها لأبيها .

لما توفي أبو بكر Bه وقفت عائشة على قبره فقالت .

نضر اـ وجهك يا أبت وشكرلك صالح سعيك فلقد كنت للدنيا مذلا بإدبارك عنها وللآخرة معزا بإقبالك عليها ولئن كان أجل الحوادث بعد رسول اـ رزؤك وأعظم المصائب بعده فقدك إن كتاب اـ ليعد بحسن الصبر فيك حسن العوض منك وأنا أستنجز موعود اـ تعالى بالصبر فيك وأستقضيهِ بالاستغفار لك أما لئن قاموا بأمر الدنيا لقد قمت بأمر الدين لما وهي شعبه وتفاقم صدعه ورجفت جوانبه فعليك سلام اـ توديع غير قالية لحياتك ولا زارية على القضاء فيك